

اثر استراتيجية دورمان في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

شيماء عزيز عسكر

bas767.shymia.aziz@student.uobabylon.edu.iq

أ.د. سعد طعمه بلبل

saad.rakban.bscl@uobabylon.edu.iq

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الى معرفة : (اثر استراتيجية دورمان في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات).

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية التالية:

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية دورمان ومجموعة درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذكاء الاجتماعي (القبلي - البعدي).

اختارت الباحثة تصميما تجريبيا ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة)، كما اختارت عينة بحث عشوائيا من طالبات (متوسطة للبنات الحكومية النهارية) في مركز محافظة الديوانية، لتكون مجالا لتنفيذ تجربة البحث وتألفت عينة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) للفصل الدراسي الثاني بواقع (٣٢) طالبة من المجموعة التجريبية التي درست مادة الاجتماعيات باعتماد استراتيجية دورمان، والمجموعة الضابطة البالغة عدد طالباتها (٣٨) طالبة التي درست مادة الاجتماعيات باعتماد الطريقة الاعتيادية

واجرت الباحثة التكافؤ احصائيا بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية: (العمر الزمني للطالبات، والتحصيل الوالدين الدراسي، واختبار الذكاء، اختبار المعلومات السابقة، مقياس الذكاء الاجتماعي)، زيادة على ضبط المتغيرات الاخرى من اجل سلامة البحث، اما اداتي البحث تم اعداد اداة: فكانت مقياس الذكاء الاجتماعي يكون من (٢٥) فقرة اذ بدأت التجربة في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٦/٢/١٥) وبعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت

النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وانتهت التجربة في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٦/٤/٢٠) الكلمات المفتاحية: استراتيجية دورمان، الذكاء الاجتماعي.

**The Impact of Dorman's Strategy on Social Studies Achievement
and the Development of Social Intelligence among First-Year
Intermediate School Students**

Prof. Dr. Saad Ta'ma Balil

Researcher: Shaimaa Aziz Askar

University of Babylon / College of Basic Education

Abstract

This research aims to determine the effect of the Dorman strategy on social studies achievement and the development of social intelligence among first-year middle school students.

To achieve this objective, the researcher formulated the following null hypotheses:

1) There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group students who will study social studies using the Dorman strategy and the mean scores of the control group students who will study social studies using the traditional method on the pre-test and post-test of social intelligence. The researcher chose a quasi-experimental design with two groups (experimental group and control group). A random sample of female students from a government-run day school in the center of Diwaniyah Governorate was selected to conduct the research. The sample consisted of 70 first-year middle school students from the second semester of the 2025-2026 academic year. The experimental group comprised 32 students who studied social studies using the Dorman strategy, while the control group consisted of 38 students who studied social studies using the traditional method.

The researcher ensured statistical equivalence between the two groups of students in the following variables: students' age, parents' educational attainment, intelligence test scores, prior knowledge test scores, and social intelligence scale scores. Other variables were also controlled for to ensure the validity of the research. Two research instruments were developed: an achievement test consisting of 40 multiple-choice items across different levels. The first four elements of Bloom's Taxonomy (knowledge, understanding, application, and analysis) were used. The researcher confirmed the validity and reliability of the test. The second instrument was a social intelligence scale consisting of 25 items. The experiment began on Sunday, February 15, 2026. After statistical analysis of the data, the results showed that the students in the experimental group outperformed the students in the control group. The experiment ended on Monday, April 20, 2026.

Keywords: Dorman strategy, achievement, social intelligence

الفصل الأول /التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (Research problem)

إن الاتجاه التربوي مازال هو السائد في اغلب المؤسسات التربوية الحالية معتمداً على طرائق التلقين والحفظ التقليدية وهذه الطرائق تعمل على التقليل من مشاركة الطالب وذلك بعدم إعطائه دوراً في عملية التعلم وتصنع منه متعلم اتكالياً ينتظر دوره للمشاركة بحسب الوقت الذي يحدده المدرسة وعلى وفق ما يراه مما يؤدي الى ضعف قابلية الطالبة في اكتسابها للمادة وعدم توسيع أفكاره (الزبيدي، ٢٠١٠، ٨٥).

وبناءً على ما تقدم وجهت الباحثة استبانة استطلاعية الرأي ملحق (٣) لمعرفة الاستراتيجيات والطرائق والأساليب السائدة في التدريس لـ (١٥) مدرسة من مدرسي مادة الاجتماعيات في المدارس الثانوية والمتوسطة التابعة لمجتمع الدراسة، وتبين للباحثة من استبانة اعدتها لغرض تحديد المشكلة، أن العينة الأكثر من مدرسي مادة الاجتماعيات أكدوا أن هناك ضعفاً كبيراً في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول متوسط، فضلاً عن أن هناك جوانب تقصير لدى بعض مدرسي المادة في معرفة الاستراتيجيات والطرائق الأساليب الحديثة وكيفية توظيفها في تدريس مادة الاجتماعيات ومنها استراتيجية (دورمان) التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة والتي تتسجم مع توجيهات التربية الحديثة في مجال التعليم، لذي ارتأت الباحثة تجربتها

لعلها تسهم في رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات. كما أن غالبية مدرسي مادة الاجتماعيات ليس لديهم معرفة بمهارات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول متوسط وذلك بسبب اعتمادهم في تدريس مادة الاجتماعيات بالطرائق الاعتيادية. وقد تكون بعض المدرسات غير على دراية بمستوى مهارات الذكاء الاجتماعي للطالبات، وبالتالي قد لا يكونون مدركين لطرق التعرف على هذه المهارات. إذ غالبًا ما تكون المدارس تركز في مناهجها على المهارات الأكاديمية الاعتيادية مثل القراءة والكتابة والحساب، دون التركيز على تطوير واختبار المهارات الاجتماعية الدقيقة. وكما يمكن أن تكون هناك ضغوطات زمنية ونقص في الموارد التي تحول دون إجراء تقييم شامل لمهارات الطالبات بما في ذلك الذكاء الاجتماعي. كما وقد يكون النظام الاعتيادي للتقييم يعتمد بشكل رئيسي على الاختبارات المكتوبة والامتحانات الشفهية، مما يقلل من الفرص لطالبات الذكاء الاجتماعي للتألق والتميز أو قد تفنقر المدرسات إلى التدريب اللازم على كيفية التعرف على دعم المهارات الاجتماعية للطالبات، مما يؤدي إلى عدم الاستعداد لاكتشاف هذه المهارات بفعالية.

وتأسيسًا على ما سبق ارتأت الباحثة تجريب اثر استراتيجيه دورمان في مادة الاجتماعيات وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول متوسط، وهي احدى استراتيجيات التعليم النشط والفعال.

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: (ما اثر استراتيجية دورمان في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات)

ثانيًا: أهمية البحث (Research importance)

تحضيرًا لهذا العصر المعقّد، ومع تطور وسائل الاتصال وتفشي المعرفة، فإنه من الضروري تحديث العملية التربوية وتطويرها، لذلك برز دور التربية من خلال بنائها للأجيال وتوجيههم إلى الأهداف المنشودة، إذ أن التربية لم تكن بمعول عن التطورات العلمية الحديثة، فهي الحياة وتوسعي دائمًا إلى توفير الحياة الأفضل لكل فرد من خلال أنظمتها ومجالاتها المتعددة والمتباينة، وأصبحت التربية هي الميداني الأكثر اتساعًا تتسابق فيه الأمم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم الحادث في عالم اليوم، ولقد تأثرت التربية كميدان عام بتلك الثورات التكنولوجية والعلمية التي اتسمت بها العقود الأخيرة من القرن السابق والسنوات الأولى من القرن الحالي مما دعى إلى إمكانية تطور ملوس في الممارسات التعليمية داخل مؤسساتنا التربوية بكافة مراحلها وأنماطها ومستوياتها (الخوالدة، ٢٠١٦، ١١).

والتعليم يعد الذراع الرئيسي لتنفيذ أهداف التربية، حيث يسهم في تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من التفاعل بفعالية مع بيئتهم ومجتمعهم. وبما أن التعليم لا يقتصر فقط على نقل المعرفة، بل يهدف أيضًا إلى تشكيل شخصية المتعلم وتغيير خصائصه السلوكية والمعرفية، فإنه

يلعب دورًا حيويًا في تحقيق أهداف التربية. فإن رفع مستوى التعليم وتحسين جودته أصبحا شرطًا أساسيًا لتحقيق التقدم والتطور في المجتمعات اليوم، إذ أن منذ بداية تشكل المجتمعات البشرية، ظلت الحاجة إلى التعليم أمرًا ملحقًا، وتزايدت هذه الحاجة مع تطور المعرفة والتكنولوجيا. وبالتالي، يعد التعليم ركيزة أساسية لتنمية الإنسان، والمجتمع، وتحقيق التقدم، والازدهار (زاير، ٢٠١٦، ٢٦).

ويعد المنهج الحديث جميع الخبرات المخططة التي تقوم بها المدرسة لمساعدة طلابها على إنجاز الأهداف التربوية إلى أقصى ما تستطيع قدراتهم، والمناهج تعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية وتجعلها تتحول إلى سلوك يظهر واضحًا لدى الطالبات، ويأتي متفقًا مع حاجات الحياة في المجتمع بجميع جوانبه (مرعي، والحيلة، ٢٠١١، ٢٢).
وتكمن أهمية هذا البحث في:

(١) أهمية الاستراتيجيات أو الطرائق التدريسية الحديثة في عملية التعليم ومنها استراتيجية دورمان لأنها تساعد في تحسين التعليم والتعلم، إذ أنها تتطرق لاستعمال التدريس الحقيقي المنبثق من النظرية البنائية.

(٢) أهمية استراتيجية دورمان كونها استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالبات فاعلات ونشاطات وتؤكد على العمل التعاوني، إذ تحفز الطالبات على التعلم، وهذا ما تؤكد عليه الفلسفة التربوية الحديثة.

(٣) أهمية معرفة مدرسي مادة الاجتماعيات للاستراتيجيات والأساليب الحديثة في تدريس المادة، ومنها استراتيجية دورمان لإيصال المعلومة إلى الطالبات بشكل سليم.

(٤) أهمية مادة الاجتماعيات في فهم الظواهر الموجودة في حياتهم اليومية، بمعنى ربط العلم بالحياة اليومية للطالبات.

(٥) أهمية مواكبة التطور العلمي واللاحق بالدول المتقدمة في الميادين كافة ومنها ميدان التربية والتربية العلمية.

(٦) أهمية مهارات الذكار الاجتماعي لما لها من فائدة تربوية واجتماعية للطالبات.

(٧) أهمية المرحلة المتوسطة لكونها المرحلة التي تسهم في أعداد الطالبات إعدادًا قويًا ومؤثرًا ليصبحن مواطنات صالحات للمجتمع فهي المرحلة التي تهيئ دارسيها للدراسة الثانوية، والانطلاق لميادة الحياة العلمية.

(٨) عدم وجود دراسة عربية أو عراقية على حد إطلاع الباحثة تتناول أثر استراتيجية دورمان في ت مادة الاجتماعيات لتنمية الذكاء الاجتماعي لطالبات الدراسة المتوسطة.

(١٠) إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج هذا البحث في النهوض بمستوى الطالبات في مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة.

ثالثاً: هدف البحث (Research objective)

يهدف البحث الى: (اثر استراتيجية دورمان في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات).

رابعاً: فرضيات البحث (Research Hypothesis)

ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الآتية:

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥,٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية دورمان ومجموعة درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الذكاء الاجتماعي (القبلي - البعدي).

خامساً: حدود البحث (Research limitations)

المدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة والثانوية النهارية (للبنات فقط) التابعة لمديرية تربية محافظة الديوانية / المركز. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، طالبات الصف الاول متوسط.

سادساً: تحديد المصطلحات وتعريفها (Definition of the Terms)

١- استراتيجية (دورمان) عرفها (قطامي، ٢٠١٣) بأنها "استراتيجية يتم عن طريقها استخدام البرامج التكنولوجية والتي تجعل البيئة اجتماعية، وهي من أكثر الاستراتيجيات تقدماً، ولاسيما في التعليم التكنولوجي حيث يتم توظيف التعلم الالكتروني، والاستفادة من نقل الافكار النظرية واستخدامها لموجودات التكنولوجيا بهدف تسريع التعلم وزيادة فاعلية المستقبلات الحسية في التعلم" (قطامي، ٢٠١٣، ٢١٦)

• التعريف الإجرائي لـ استراتيجية دورمان بأنها:

مجموعة من الاجراءات المتناسقة والمتكاملة من اعتماد الوسائل والادوات التعليمية التي تعدها وتهيئها الباحثة والتي تستعمل لعرض المادة التعليمية بالصورة الثابتة والمتحركة، والنص المكتوب، والفيديو، والموسيقى، عن طريق الشاشات والذي يتحكم في تشغيلها الحاسب الآلي.

٢- الذكاء الاجتماعي: عرفه (كلاب، ٢٠١٦): "هو حسن التصرف في المواقف والاوزاع الاجتماعية" (كلاب، ٢٠١٦، ١٠)

وعرفته الباحثة اجرائياً: هو قدرة طالبات الصف الاول متوسط على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية فضلاً عن استخدام مهارة التواصل والتفاعل بينهن وبين المعلمة بهدف اكتساب المعرفة من خلال الممارسة بدلاً من القراءة أو الاستماع.

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية (Theoretical aspects)

أولاً : نظرية بياجيه البنائية

يعد بياجيه من أحد الأساتذة البارزين في علم النفس المعاصر، وله نظرية في النمو العقلي التي لها تطبيقات تربوية ساهمت في ظهور نظرية التعلم البنائي، إذ ركزت نظريته على النمو والتطور المعرفي العقلي لدى الطالبات من سن الولادة إلى سن خمس عشرة سنة، ومن ثم يعد المؤسس للنظرية البنائية وما انبثق منها من أنموذجات واستراتيجيات تعليمية تعلمية، وتسمى نظرية بياجيه بنظرية البناء المعرفي لأنها تركز على نمو التراكيب والهياكل المعرفية في البنية العقلية للدماغ وتدرس خصائص الطالب قبل مواجهته بموضوع معين أو موقف تعليمي ما، ويرى بياجيه أن اكتساب الهياكل المعرفية في بنية الدماغ تتوقف على توافق الفكر مع الواقع وأن البنية المعرفية في الدماغ لا تأتي من الطالبات أو من البيئة وإنما من التفاعل بينهما وهذا يعني أن البنية المعرفية للدماغ ديناميكية متغيرة تتغير مع كل تعلم جديد، ويعاد تشكيلها من حين لآخر وتختلف من طالبة إلى أخرى، بل أن البنية المعرفية للدماغ تختلف عند الطالب نفسه مع تطور عمره الزمني (الموسوي، ٢٠١٥: ٢٢)

هناك بعض الاسس عن تطبيق نظرية بياجيه في مجال التدريس ومنها:

١. البيئة التي تحيط بالطالبة يجب أن تكون غنية بالأشخاص والظواهر والأشياء المتنوعة والمختلفة لتطوير القدرات العقلية.
٢. يفضل أن يتم التعلم عن طريق العمل؛ وذلك لأنها تؤدي إلى بقاء التعلم وتكون أكثر إمتاعاً مما لو تمت بالحفظ والاستظهار.
٣. يجب على المدرسة تصميم تجارب وأنشطة اجتماعية تساعد الطالبة على التواصل المستمر والفعال مع الآخرين.
٤. عدم إجبار الطالبة على تعلم ما هو أعلى من مستواه الحالي؛ لأن ذلك يؤثر سلباً على نموه العقلي.
٥. يجب على المدرسة تنمية عملية الإبداع والتفكير الناقد لدى الطالبات بطرح بعض الأسئلة المفتوحة.
٦. يجب على المدرسة عدم تصحيح إجابات واستنتاجات الطالبات، وعليه توجيه أسئلة أكثر وتزويدهم بالمعلومات التي تساعد على تصحيح أخطاء نموهم العقلي (عطية، ٢٠١٥: ٢٤)

ثانياً: استراتيجية دورمان / وتحتوي على اهداف عدة منها :

١. تستثمر الطالبة كل طاقاته.
٢. تستوعب الطالبة ما يقدم لهم من معلومات وخبرات

٣. تساهم الطالبة في تنظيم تعليمهم ومهاراتهم.
٤. تبادر الطالبة إلى تغيير البنية المعرفية لتحقيق عمليات الفهم والاستيعاب.
٥. تخطط لتعلمه الذاتي والمستقل.
٦. تنظم الخبرات والأدوات والمواد لكي تتوافق معاً في نظام يساعد على الانجاز.
٧. ترى الطالبة ما لم يره من قبل دخولها في مواقف التعلم البناءة.
٨. يتكون لدى الطالبة هدف واضح ويسعى نحو تحقيقه بمثابة وتصميم (قطامي، ٢٠١٣، ٢١٨)

٢- خطوات تدريس استراتيجية دورمان تتكون من الخطوات التالية:

١. يحضر نظام من شاشات يحتوي على صور معروضة بطريقة براقة في غرفة تعلم ممتازة صفية
٢. يتم تقديم برامج متنوعة في داخل الصف، وهذه البرامج يمكن التحكم بها تكنولوجيا بالسرعة والتركيز والتشغيل.
٣. يقوم نظام الكمبيوتر بالتحكم عن طريق شاشات العرض، وذلك بوساطة عدد من الايقونات.
٤. عند دخول الطالبات الصف يتم وضع العزف الموسيقي أو الأناشيد والاضاءات المختلفة التي تساعد الطالبة على تحريك الدماغ لنمط أعلى على التعلم.
٥. تضغط المدرسة على زر الكمبيوتر فتظهر صور ليشد انتباه الطلبة من طريق صوت مضخم نسبياً يملأ صوته الغرفة.
٦. يتم عرض المعلومات المدونة من المدرسة سواء كانت ملاحظات أم نصوصاً أم صوراً من جرائد أم كتب أم عروض على الشاشات على أن تكون المعلومات متحركة بطريقة مؤثرة ليحدث التعليم، مع إمكانية إيقاف الصورة أو اللقطة من قبل المدرسة.
٧. استعمال المدرسة فحوصات سريعة، أو اختبار قد يعد لتقويم عملية التعلم وأخذ التغذية الراجعة. (زاير واخرون، ٢٠١٧، ١٦٠)

ثالثاً: الذكاء الاجتماعي

يعد هذا النوع من الذكاء من الأنواع التي تعكس قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية واحتياجاتهم، وتتعاكس هذه القدرة في مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم، وهذا الذكاء يضم الإحساس بتعبيرات الوجه الوصفية والإيماءات الحركية، ويظهر بوضوح لدى المعلم الناجح والأخصائي الاجتماعي والسياسي (كرمة ونورجان، ٢٠١٤، ٧٦).

وعرف أنه القدرة على التفاعل والانسجام مع الآخرين، والوعي بالقضايا الاجتماعية، وتقبل مؤثرات الآخرين وإدراك الحالة المزاجية المؤقتة لغير المرغوبين" (زمزم، ٢٠١١، ٩٨)

وعرف أنه القدرة على معرفة مشاعر الآخرين و الحالة المزاجية لهم وإدراك نواياهم والتمييز بين المؤثرات المختلفة التي تعد أساساً للعلاقات الاجتماعية والتأثير في الآخرين والتعامل بفعالية معهم (الرقوع، ٢٠١١، ٧٨).

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

فقد حددها مارلو من خلال دراسة عاملية إلى خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي، تتمثل في الآتي:

١. الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.
٢. المهارات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعية الكفاء مع الآخرين.

٣. مهارات التعاطف وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم.

٤. القلق الاجتماعي ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.

٥. المشاعر الوجدانية: وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم (عبد الروؤف وايهاب، ٢٠١٩، ٧٨)

فيما ذهبت دراسة البريخت إلى إجمالي خمسة أبعاد وهي:

١. الوعي الموقفي من خلال تفسير تصرفات الآخرين وفهمها.

٢. الحضور ويقصد به معرفة التعبيرات اللفظية وغير اللفظية للآخرين.

٣. الأصالة ويقصد بها الحكم على السلوكيات الصريحة والنوايا الطيبة للآخرين.

٤. الوضوح ويتجلى في كسب تعاون الآخرين.

٥. التعاطف من خلال التفاعل مع الآخرين والتواصل الايجابي معهم (الرقوع، ٢٠١١، ١٥٦).

المحور الثاني: دراسات سابقة (previous studies)

اولاً: دراسات سابقة تناولت المتغير المستقل استراتيجية دورمان

ت	الباحث والبلد وسنة الانجاز	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	منهج البحث واداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	زاير العراق ٢٠٢٤	اثر استراتيجية دورمان في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط في مادة علم الاحياء وتورهم التكنولوجي	تهدف الى التعرف على (اثر استراتيجية دورمان في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط في مادة علم الاحياء وتورهم التكنولوجي)	٨١ طالب من الصف الثالث متوسط	تجريبي اختبار التحصيل	البرنامج الاحصائي SPSS	لاستراتيجية دورمان اثر دال احصائيا في تحصيل الطلاب وتورهم التكنولوجي

ثانياً: دراسات سابقة تناولت المتغير التابع الذكاء الاجتماعي

ت	الباحث والبلد وسنة الانجاز	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	عينة الدراسة	منهج البحث وإداة البحث	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
١	المنذري الأردن ٢٠١٨	الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة التعليم ما بعد الاساسي في محافظة مسقط	تهدف الى التعرف على (الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة التعليم ما بعد الاساسي في محافظة مسقط)	٢٧٠ طالب وظالبة	المنهج الوصفي الارتباطي	البرنامج الاحصائي SPSS	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وكل من (الساليب التشجيع، التعاطف الوالدي، التوجيه للافضل)

ثانياً/ جواب الإفادة من الدراسات السابقة (Aspects of benefit from previous studies)

- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في عدة أمور أهمها ما يأتي:
- ١) ساعدت في تحديد مشكلة البحث وصياغتها وبيان أهميته ووضع اهدافه وصياغة الفرضية وتحديد المصطلحات
 - ٢) الاطلاع على الوسائل الإحصائية المناسبة، واختيار الوسيلة الملائمة لتحليل بيانات البحث الحالي.
 - ٣) الاطلاع على عدد كبير من المصادر والمراجع التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي.
 - ٤) تحديد المنهجية التي تناسب البحث الحالي.
 - ٥) مقارنة نتائج البحث بنتائج البحث الحالي

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

Research methodology and procedures

أولاً/ منهج البحث (Research Methodology)

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات البحث

ثانياً / مجتمع البحث (Research community)

حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الاول متوسط في المدارس المتوسطة للبنات الصباحية في محافظة الديوانية/ المركز للسنة الدراسية (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦).

ثالثاً/ عينة البحث (Research sample)

وتتضمن اختيار عينة البحث الحالي على النحو الآتي:

(١) عينة المدارس: اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة (متوسطة القوارير) لتمثل المجموعة التجريبية و متوسطة (قطر الندى) لتمثل المجموعة الضابطة.

(٢) عينة الطالبات: بعد أن حددت الباحثة المدارس بالطريقة العشوائية التي سيتم تطبيق التجربة فيها، قامت الباحثة بزيارتهم ووجدت انها تحتوي على شعبة (أ) أذ اختارتها لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرسن طالباتها مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية دورمان وبلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة وشعبة (ب) من مدرسة قطر الندى تمثل المجموعة الضابطة عدد طالباتها (٣٨) طالبة، وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث (٦٥) طالبة

خامساً/ تكافؤ مجموعتي البحث (Equivalence of the two research groups)

(١) العمر الزمني محسوباً بالشهور

قد أجريت الباحثة تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لأعمار طالبات محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال احصائياً	٦٣	٠٠٠،٢	٢٧٦،٠	١٩،٢٣	٨١٦،٤	١٠،١٦١	٣٠	التجريبية
				٥٣،٢٢	٧٤٧،٤	٧٧،١٦٠	٣٥	الضابطة

(٢) التحصيل الدراسي للوالدين/ أظهرت النتائج أن مجموعتي البحث متكافئات في تكرارات التحصيل الدراسي للوالدين، وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) يوضح التحصيل الدراسي للوالدين

الدلالة الاحصائية (٠٠٠٥)	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للوالدين			مجموع طلاب العينة	المجموعة	التحصيل الدراسي للوالدين
	لقيمة الجدولية	لقيمة المحسوبة		كالتوزيع + نيلوم	متوسطة + اعدادية	مي + ابتدائية			
غير دال احصائياً	٩٩،٥	٦٠٣،١	٢	١١	١٤	٥	٣٠	المجموعة التجريبية	
				١٦	١١	٨	٣٥	المجموعة الضابطة	
غير دال احصائياً		٥٤٨،١	٢	١٤	١٢	٤	٣٠	المجموعة التجريبية	

(٣) اختبار الذكاء : (رافن)

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٠،٣٠) وبانحراف معياري (٨٣٦،٧) اما متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٨٩،٢٧) والانحراف (٩١٠،٦) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء اذ اظهرت النتائج ان الفرق ليست بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠) وبدرجة حرية (٦٣) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦٥،١) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٠٠٠،٢) ويدل ذلك على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، كما في جدول (٥)

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)والدلالة

الاحصائية لدرجات الطالبات في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٢٠،٣٠	٨٣٦،٧	٤٠،٦١	٢٦٥،١	٠٠٠،٢	٦٣	غير احصائياً
الضابطة	٣٥	٨٩،٢٧	٩١٠،٦	٧٤،٤٧				

(٤) اختبار المعلومات السابقة : تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، كما في جدول (٦)

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)والدلالة

الاحصائية لدرجات الطالبات في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٢٠،٣٠	٨٣٦،٧	٤٠،٦١	٢٦٥،١	٠٠٠،٢	٦٣	غير احصائياً
الضابطة	٣٥	٨٩،٢٧	٩١٠،٦	٧٤،٤٧				

(٥) مقياس الذكاء الاجتماعي

تبين للباحثة أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات مقياس الذكاء الاجتماعي، و جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لمقياس مهارات الذكاء الاجتماعي القبلي لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٧،٤٠	٦٤٩،٦	٢٠٩،٤٤	٩٥٩،٠	٠٠٠،٢	٦٣	غير احصائياً
الضابطة	٣٥	٧٧،٣٨	٠،٦٥٥	٦٥٤،٢٥				

مجموعتي البحث متكافئتين في مقياس الذكاء الاجتماعي وجدول (٦) يبين ذلك.

مقياس الذكاء الاجتماعي

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة والمنهج الدراسي، صاغت الباحثة (٢٥) فقرة إذ وضعت أمام كل فقرة ثلاث بدائل هي (ممكنة، متمكنة إلى حد ما، غير متمكنة)، وأوزانها من (٣-١) على التوالي

صدق مقياس الذكاء الاجتماعي / وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من طريقتين هما:

أ) الصدق الظاهري

وبعد ان انتهت الباحثة من أعداد فقرات المقياس البالغة (٢٥) فقرة، تم عرضها على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقييم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس الذكاء الاجتماعي الذاتي أصبحت فقرات المقياس (٢٥) فقرة والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) الصدق الظاهري لمقياس الذكاء الاجتماعي

ت	رقم فقرة الاختبار التحصيلي	عدد المحكمين			النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية
		الكلية	الموافقون	الغير موافقون		الجدولية	المحسوبة	
١	١-٢-٣-٦-٧-٨-٩-١٠-١٣-١٤-١٥-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٢٠	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠	٨٤،٣	دالة
٢	٤-٥-١١-١٢-١٦-١٧-٢٠	٢٠	١٩	١	%٩٥	٢،١٦	٨٤،٣	دالة

العينة الاستطلاعية لمقياس الذكاء الاجتماعي

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة في الصف الاول متوسط من مدرسة (متوسطة الرحمة) يوم الثلاثاء (٢٠٢٦/٤/١٤)، وبعد التأكد من وضوح

تعليمات المقياس ومدى وضوح صياغته فقراتها، والزمن المستغرقة للإجابة عن هذه الفقرات، والغرض من هذا التطبيق هو لمعرفة خصائصه السايكومترية والتأكد من صحة الفقرات ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي/ تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي باستعمال معادلة ألفا كرو نباخ وهي من أكثر الطرائق شيوعاً إذ تمتاز بتنسيقها وإمكانية الوثوق بنتائجها وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن كل فقرة عبارة عن مقياس بذاته، فتبين أن قيمة ثبات مقياس مهارات الذكاء الاجتماعي الكلية بلغت (٨٧،٠) وهي قيمة اتساق جيدة في المقاييس النفسية والتربوية

تاسعا/ الوسائل الإحصائية (Statistical methods)

استعملت الباحثة في التحليل الإحصائي البرنامج الإحصائي (Spss)

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً وشاملاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة، وتحليلها وتفسيرها ثم بيان نتائجها، استناداً إلى ما تم جمعه من بيانات وفق فرضيات البحث مع تفسير علمي لهذه النتائج وكما يأتي :

اولا : عرض النتائج (Results presentation)

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى :

ستعرض الباحثة نتائج دراستها على وفق أهداف البحث وفرضيته، لذا جاء العرض على وفق الآتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية دورمان في التطبيقين القبلي والبعدي في تنمية الذكاء الاجتماعي

بعد تصحيح وجمع درجات الطالبات، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين، لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المقياسين (القبلي، والبعدي)، في مستوى الذكاء الاجتماعي للمجموعة التجريبية، وقد أتضح أن متوسط درجات الطالبات في المقياس القبلي بلغ (١٧،٤٠)، وبانحراف معياري بلغ قدره (٦،٤٩)، على حين بلغ متوسط درجاتهن في المقياس البعدي قدره (٩٧،٥٤)، وبانحراف معياري قدره (٩،١٥)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤٩،٧)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٤٥)، عند درجة حرية (٢٩)، وجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفروق الدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لمقياس مهارات الذكاء الاجتماعي

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المصوبة	الجدولية		
المجموعة التجريبية	١٧،٤٠	٦٤٩،٦	٩٧،٥٤	٠،١٥٠٩	٢٤٩،٧	٠،٤٥٠٢	٢٩	دالة
المجموعة الضابطة	٧٧،٣٨	٠،٦٥٠٥	٨٣،٤٠	٨١٩،٦	٣٤٦،١	٠،٣٢٠٢	٣٤	غير دالة

وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المقياسين (القبلي، والبعدي)، للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء الاجتماعي ولصالح المقياس البعدي، وبناءً على ذلك

ثانياً : تفسير النتائج : (Interpretation Results)

تفسير النتائج المتعلقة بأداة الطالبات مجموعتي البحث في اختبار مقياس الذكاء الاجتماعي البعدي للمجموعة التجريبية

أ) تميز مقياس الذكاء الاجتماعي في تشجع الطالبات على المشاركة في أنشطة تعليمية تتضمن الحركة الجسدية، مثل الألعاب الحركية أو التمثيل والتفاعل الجسدي مع المواد التعليمية.
ب) يساعد المقياس في توجيه انتباه الطالبات وزيادة مستوى تركيزهن، مما يساهم في فهم أفضل للموضوعات وتحقيق نتائج أفضل في التحصيل.

ج) ساعد المقياس الطالبات على تعزيز الذاكرة الاجتماعية، حيث يتم تخزين المعلومات بشكل أفضل .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات (Conclusions)

١. إن التدريس باستعمال مقياس الذكاء الاجتماعي يتطلب مدرسة ماهرة، ومعدة على وفق الاتجاهات الحديثة في التدريس، لكي تتمكن من تنفيذ خطوات الدرس باستعمال مقياس الذكاء الاجتماعي.

٢. إن تطبيق خطوات مقياس الذكاء الاجتماعي في تدريس مادة الاجتماعيات يبعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية والنشاط وإشاعة روح التعاون فيما بينهن.

التوصيات (Recommendations)

١. حث القائمين على اتخاذ القرار التربوي على ضرورة إعداد دورات لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعية هدفها تدريبهم على استخدام استراتيجية دورمان ومقياس الذكاء الاجتماعي في التدريس.
٢. حث مدرسي مادة الاجتماعيات الاطلاع على خطوات استخدام استراتيجية الذكاء الاجتماعي، وذلك من خلال الدورات والورش التعليمية واعتماد استخدام استراتيجية دورمان في تدريس مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الاول متوسط.
٣. ضرورة اعتماد الإعداد والتدريب على عقد دورات وورش تعليمية تهدف إلى تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي للمتعلمين.

المقترحات (suggestions) :

١. إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية في أثر استخدام استراتيجية دورمان في اكتساب المفاهيم التاريخية للمرحلة الإعدادية.
٢. إجراء بحوث للتعرف على أثر استراتيجية دورمان مع أنواع أخرى من المتغيرات كالذكاء الوجداني والحركي والبصري.
٣. إجراء بحوث للتعرف على فاعلية مقياس الذكاء الاجتماعي في متغيرات أخرى التفكير التصوري والتفاعلي والتباعدي.

المصادر العربية (Arabic sources)

- قطامي، يوسف (٢٠١٣): **النظرية المعرفية في التعليم**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- كلاب، صالح محمد حسين . (٢٠١٦) **الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر : غزة.
- المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٥) : **المفاهيم والمهارات في تدريس الجغرافيا**، دار صفاء، عمان
- زاير، سعد علي وآخرون (٢٠١٧): **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، الطبعة الأولى، الجزء الثالث، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- كرمة، صفاء طارق حبيب، و نورجان، عادل محمود ده مير (٢٠١٣): **قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية**، ط١، المكتب الجامعي الحديث، العراق.
- عبد الرؤوف، طارق، وإيهاب، عيسى المصري (٢٠١٩) : **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

- عطية، محسن علي، (٢٠١٥): **البنائية وتطبيقاتها واستراتيجيات تدريس حديثة**، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- الموسوي، عباس نور، (٢٠١٥): **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ**، الطبعة الاولى، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- عواطف أحمد زمزم العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وتوجه الثقة وإفشاء الذات لدى عينة من الطالبات الجامعيات مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية مجلة جامعة الملك سعود، مجلد.
- مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود (٢٠١١): **طرائق التدريس العامة**، ط٤، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٦): **المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق**، ط١، عمان، الأردن، دار المنهجية.
- الزبيدي، صباح حسن (٢٠١٠): **مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها**، بيروت، لبنان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الخوالدة، سالم عبد العزيز وعلى مقييل، (٢٠١٦): **إثر استراتيجيات دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تحصيل مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول ثانوي**، مجلة التربية للعلوم التربوية النفسية **المجلد السابع**، العدد الثامن، عمان.